

القرآن تدبر وعمل ج 8 | من سورة الأنعام الآية 111 إلى سورة الأعراف الآية 78

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب وفيديو جديد قراءة من كتاب القرآن تدبر وعمل. باذن الله عز وجل هنقرا مجموعة اقتباسات مختارة من كتاب القرآن تدبر وعمل من الجزء الثامن من القرآن الكريم. لكن قبل ما ندخل في اي تفاصيل يا ريت تعمل لايك للفيديو - [00:00:00](#)

لان ده بيساهم على انتشار محتوى القناة. قال تعالى وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الانس والجن يوحي بعضهم الى بعض. يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول ولغورا. قال قتادة ومجاهد والحسن ان من الانس شياطين كما ان من الجن شياطين. وقال ما لك بن دينار ان - [00:00:25](#)

شياطين الانس اشد علي من شياطين الجن. وذلك اني اذا تعوذت بالله ذهب عني شيطان الجن. وشيطان الانس يجيئني فيجرتني الى معاصي عيانا. فكرة ان الله عز وجل في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة يعرف الانسان اعدائه الحقيقيين. وان الصراع مش بس الصراع - [00:00:55](#)

تقليدي ما بين الشيطان واعوانه من الجن. لكن الله عز وجل بيعرفك ان الشيطان بيستحوذ على عقول وقلوب بعض الناس فنلاقي من البشر شياطين بيسعوا الى تنفيذ خطط ابليس. نعوذ بالله تعالى من شياطين الانس والجن. قال تعالى - [00:01:15](#)

ان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله. ان يتبعون الا الظن فانهم الا يخرصون. وسبب هذه الاكثرية ان الحق والهدى يحتاج الى عقول سليمة. ونفوس فاضلة وتأمل في الصالح والضار وتقديم الحق على الهوى والرشد على الشهوة ومحبة الخير للناس. وهذه الصفات - [00:01:35](#)

اذا اختل واحد منها تطرق الضلال الى النفس بمقدار من سلم من هذه الصفات. هو هنا المقصد ان الانحراف عن الحق نوعا ما اسهل. الانحراف عن الحق اسهل وايسر. من انك تتبع الحق. ايضا في نفس الاية - [00:02:05](#)

دلت هذه الاية على انه لا يستدل على الحق بكثرة اهله. ولا يدل قلة السالكين لامر من الامور ان يكون غير حق مش بالعدد ودي قاعدة في غاية الاهمية. وعلى فكرة حتى في دين الله عز وجل. وده مفهوم المفروض يضبط فيما يخص - [00:02:25](#)

الاستدلال بالاجماع. لان القضية مش ديمقراطية والقضايا مش بالعدد. الاجماع الحقيقي اللي كان عدد هو اجماع الصحابة. لان كل الصحابة الله عز وجل زكاهم. فيما انك صحابي يبقى انت عندك تزكية - [00:02:45](#)

من الله عز وجل فيبقى رأيك معتبر فيتاخذ بكلامك. فلما الصحابة يجمعوا على شيه يبقى قطعنا يقينا حق. وده معنى الجماعة ابتداء. اهل السنة والجماعة. جماعة المؤمنين جماعة المسلمين. النبي محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه. طيب مع مرور الوقت -

[00:03:05](#)

اللي على الحق عددهم قل. واللي على الباطل بقوا هم الاغلبية. نعد بقى ونقول يبقى بما انهم هم الاغلبية يبقى ده اسمه اجماع لأ مش ده معنى الاجماع. الاجماع ان اهل العلم الفضلاء المختصين يتفقوا على - [00:03:25](#)

شيه او يجمعوا عليه لكن مش بالعدد بالمعنى الديمقراطي. لان في بعض المذاهب المنحرفة بتنشر مثل هذه الحجة ما بين المسلمين وكأن بغض النظر بقى عن صحة المسألة من عدمها. في وقت من الاوقات او حتى دلوقتي او ايا كان - [00:03:45](#)

المذهب ده هو مذهب اغلبية المسلمين. يبقى هو الحق. ده غير صحيح. المذهب ده ما كانش موجود ايام النبي محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه. ما كانش موجود عند الائمة الاربعة كن بقى انه ابتدا في الوجود وانتشر وتنزلا اصبح اغلبية في وقت من الاوقات ده مش معناه - [00:04:05](#)

انه صح ولا يدل قلة السالكين لامر من الامور ان يكون غير حق. بل الواقع بخلاف ذلك فان اهل الحق هم الاقلون الاعظمون عند الله قدرا واجرا. هو طبعا هنا المقصد بشكل عام انك لما تيجي تشوف عدد المؤمنين - [00:04:25](#)

بالنسبة لاجمالي عدد البشر ما هماش الاغلبية. المهم في الموضوع ان انت تاخذ بالك من هذه المغالطة اللي الله عز وجل بيبيها لك في القرآن الكريم. ما تقعش طفيها. مش هي دي الطريقة اللي احنا من خلالها بنعرف الحق من الباطل. من اساليب اهل الباطل تحسين القول وزخرفته. مع انه في داخله لا - [00:04:45](#)

تضمن الا الفساد. فكرة ان ربنا بيعلمك الكلام ده في غاية الاهمية. واحنا للاسف الشديد بنعاني من ده. ناس بتحاول تنشر الباطل مش بحجج عقلية ومنطقية ومش بادلة وبراهين ولا اي حاجة لأ بشغل السينما وميديا زخرفة وفي الحقيقة المضمون - [00:05:05](#)

فاسد وفارغ. القلوب الفارغة من الايمان بالله اكسر القلوب اصغاء لاهل الشهوات والشبهات. قال تعالى ولتصغى اليه افئدة الذين لا يؤمنون بالآخرة. وليرضوه وليقترفوا ما هم اريفون المسألة دي في غاية العظمة. لازم تملأ قلبك بالايمان الصحيح. لان انت لو ما تعرفش الحق ولو ما - [00:05:25](#)

ما اعرفش الايمان الصحيح وقلبك فارغ لما تصغى تسمع الافكار المنحرفة قطعاً ولا شك هتتأثر لان انت ما عندكش مش البديل وما عندكشي العلم اللي يملأ قلبك اللي يخليك تفرق ما بين الحق والباطل. فبتبقى عرضة - [00:05:55](#)

شديدة جدا ان اي فكرة تعجبك وان اي فكرة تعتنقها. الله المستعان. اخيرا الكثرة ليست دليلا على الحق. قال تعالى فصل لكم ما حرم عليكم. ودلت الاية الكريمة على ان الاصل في الاشياء والاطعمة الاباحة. وانه اذا لم - [00:06:15](#)

يرد الشرع بتحريم شئ منها فانه باق على الاباحة. فما سكت الله عنه فهو حلال لان الحرام قد فصله الله ما لم يفصله الله فليس بحرام. دي قاعدة فقهية عظيمة مبنية على نصوص شرعية. قال تعالى وذروا ظاهر الاثم - [00:06:35](#)

وباطنه ان الذين يكسبون الاثم سيجزون بما كانوا يقتربون. ولا يتم للعبد ترك المعاصي الظاهرة والباطنة الا بعد معرفتها والبحث عنها. لذلك كثير من الصحابة كانوا يبسألوا النبي صلى الله عليه وسلم عن الشر مخافة ان يقعوا فيه. فيبقى الشر محدود ومحصور لما نعرفه يبقى اي حاجة تانية - [00:06:55](#)

ومباح فقه عظيم. القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة بتعلمه لنا. فيكون البحث عنها ومعرفة معاصي القلب والبدن والعلم بذلك واجب متعينا على المكلف. وكثير من الناس تخفى عليه كثير من المعاصي. خصوصا معاصي القلب كالكبر والعشب والرياء ونحو ذلك - [00:07:25](#)

حتى انه يكون به كثير منها وهو لا يحس به ولا يشعر. وهذا من الاعراض عن العلم وعدم البصيرة. وهذا من الاعراب عن العلم وعدم البصيرة. الله المستعان. فهنا الله عز وجل يقول لك الاثم ده نوعين. ظاهر وباطن. لازم تبقى عارفهم - [00:07:45](#)

ابتعد عنه. التفسير اللي بعده في نفس الاية وذروا ظاهر الاثم وباطنه لفظ يعم انواع المعاصي. لان جميعها اما واما ظاهر. الظاهر الاعمال والباطن الاعتقاد. هي الفكرة كلها ان كما ان الايمان يقر في القلب ويصدق العمل - [00:08:05](#)

ويظهر على الجوارح والاركان. ايضا الاثم محاكى في صدرك وخفت ان يطلع عليه الناس. هو في الاصل مسألة في قلب. واللي في القلب ده برضو بيظهر على الجوارح والاركان والاعمال. يبقى لازم اصلاح الباطن فينصلح معه الظاهر - [00:08:25](#)

قال تعالى ومن يرد ان يضل يجعل صدره ضيقا حرجا. كأنما يصعد قعده في السماء اي كانما يحاول الصعود الى السماء وذلك غير ممكن. فكذلك يصعب عليه الايمان. ايضا تصوير اخر شبه الله الكافر في نفوره عن الايمان وثقله عليه بمنزلة من تكلف ما لا يطيقه. كما ان صعود - [00:08:45](#)

السماء لا يطاق. لا يطاق. كثير من العلماء بيتكلموا في الاية دي من ناحية اعجاز علمي. وبيتكلموا عن استخدام الله عز وجل عبارة

يصعدوا. وان الواقع انك بالفعل كل ما تزداد صعودا في السماء نسبة الاكسجين بتقل - [00:09:15](#)

مش عارف مين وضغط جو وحاجات زي كده فيبقى يجعل صدره ضيقا حرجا. وفيه ناس بتعانده بقى وتقول لك طب ما الناس بتعرف الكلام ده من لا للطلوع وصعود الجبال وبعدين بيترد عليهم بان ايه اعلى جبل كان موجود في جزيرة العرب ما احناش بنتكلم عن جبال الهيمالايا يعني - [00:09:35](#)

فهو قطعاً ولا شك في معنى ايماني ظاهر جدا وواضح. واحتمال ان اللفظ يعم ايضاً معنى في اعجاز علمي ده وارد جدا. قال تعالى وكذلك نولي بعض الظالمين بعضاً بما كانوا يكسبون. العلماء قالوا اكثر من معنى - [00:09:55](#)

بخصوص نولي بعض الظالمين بعضاً. نوليهم من معنى الولاء وان هم يبقوا اصحاب ولا من معنى تسليط على بعض. فالعلماء قالوا بده وقالوا بده. هذا تهديد للظالم. ان لم يمتنع من ظلمه سلط الله عليه ظالماً اخر - [00:10:17](#)

قال فضيل بن عياض اذا رأيت ظالماً ينتقم من ظالم فقف وانظر فيه متعجباً. ده معنى ذكر في التفاسير ومعنى اخر انه يبقوا صحاب ويبقى ده ايضاً نوع من انواع البلاء لان هم بيشرحوا بعض على الظلم والمعاصي. فيغرقوا بعض في المعاصي - [00:10:37](#)

قال تعالى يا معشر الجن والانس الم يأتكم رسل منكم. يقصون عليكم آياتي وينذرونكم لقاء يومكم هذا؟ قالوا شهدنا على وغرتهم الحياة الدنيا وشهدوا على انفسهم انهم كانوا الاية دي عظيمة في بيان انه لن يدخل النار الا من اقيم عليه الحجة. وان الناس - [00:10:57](#)

يوم القيامة بيشهدوا ان ما لهمش عذر ولا حجة. لان الله عز وجل حذر الناس من كل حاجة. اي عذر ممكن انسان يطلع به الله عز وجل ضحوا وابطلوا. ومعناه قد اتاكم رسل منكم ينبهونكم على خطأ ما كنتم عليه مقيمين - [00:11:37](#)

البالغة وينذرونكم وعيد الله على مقامكم على ما كنتم عليه مقيمين. فلم تقبلوا ذلك ولم تتذكروا ولم انت اعتبره. يعني انتم كنتم على حال يدخلكم النار ربنا ارسل لكم الرسل يحذروكم من اللي انتم عليه ده غلط. وعرفوكم ان الصح من الغلط - [00:11:57](#)

انتم فضلتم على اللي انتم عليه. القلوب الكافرة يلقي فيها كل ما لا خير فيه من الشهوات والشبهات. وهي مرتع شيطان. قال تعالى كذلك يجعل الله الرجس على الذين لا يؤمنون. اكثر من الاعمال الصالحة - [00:12:17](#)

فانها سبب لولاية الله. قال تعالى لهم دار السلام عند ربهم وهو وليهم اكانوا يعملون. قال تعالى ولكل درجات مما عملوا. بحسب اعمالهم لا يجعل قليل الشر منهم ككثيره. ولا التابع كالمتبوع ولا الرئيس كالمروؤوس. كما ان اهل الثواب والجنة - [00:12:37](#)

وان اشتركوا في الربح والفلاح ودخول الجنة فان بينهم من الفرق ما لا يعلمه الا الله. مع انهم كلهم قد رضوا بما اتاهم مولاهم؟ الفكرة دي في غاية الاهمية لانها غائبة في كثير من الاديان والمذاهب حتى المنتسبة للاديان الابراهيمية - [00:13:07](#)

او للمذهب اللوحي. ان هي الفكرة يا اما هتدخل جنة يا اما هتدخل النار. يا اما نعيم ابدى يا اما عذاب ابدى. ما فيش فكرة تفاوت في عذاب اهل النار ونعيم اهل الجنة. طب ايه المفيد من فكرة ان فيه درجات في الجنة ودركات في النار؟ التحذير من - [00:13:27](#)

التمادي. ما هو فكرة ان اشر شرير هيتساوى مع اقل شرير. طب ما نبقى بقى ما دام احنا كده داخلين النار ما نبقى بقى شر اشرار فكرة الردع ان انت كل ما كنت شرير اكثر كل ما كان عقابك اعظم. كذلك تحفيز على عمل الصالحات. ان انت - [00:13:49](#)

ده كل ما كنت في درجة اعلى من الصلاح وتعمل اعمال صالحة اكثر كل ما كانت درجاتك عند الله اعلى واعظم فيبقى في تحفيز على العمل الصالح وتغيير من التمادي في آا الاعمال السيئة. وطبعاً في الاخر المذهب - [00:14:09](#)

اللي فيه بيتساوى الجميع ده بيشعرك بالظلم. خصوصاً من ناحية النعيم. ان اقل واحد برا بتساوى بابر الابرار واقدس القديسين ولا ايا كان. مسألة في غاية العجب ولا يحفز على العمل الصالح. انا ليه اتعب نفسي - [00:14:29](#)

جامد واجتهد في الصلاح واحنا كلنا هنبقى زي بعض يعني خيلنا في زي ما بيقلوا اللي هو الحد الادنى خالص اللي يدخلني الجنة وخالص لان انا في الاخر هبقى زي اعلى القديسين. قال تعالى وقالوا ما في بطون هذه الانعام خالصة - [00:14:49](#)

لذكورنا ومحرم على ازواجنا. وانكم ميتة فهم فيه بشركاء سيجزيهم وصفهم انه حكيم عليهم. وفي الاية دليل على بان العالم ينبغي له ان يتعلم قول من خالفه. ان ربنا ذكر اقوالهم وابطالها وذكر فيها ايه المشكلة - [00:15:09](#)

ان ده نوع من انواع الشرك هم بيعملوه متعلق بالانعام وما في بطونها. العالم ينبغي له ان يتعلم قول من خالفه. وان لم يأخذ به حتى يعرف فساد قوله ويعلم كيف يرد عليه. لان الله تعالى اعلم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه قول من - [00:15:39](#)

من اهلي زمانهم ليعرفوا فساد قولهم. قال تعالى قد خسر الذين قتلوا اولادهم سفها بغير علم. وحرموا ما رزقهم الله افتراء على الله. قد ضلوا ما كانوا مهتدين. كثر في القرآن استعارة الخسران. لعمل الذين يعملون طلبا لمرضاة الله وثوابه. فيقرأ - [00:15:59](#)

في غضبه وعقابه. المسألة دي في غاية الاهمية. انت فاكر نفسك بتعمل ما يرضي الله عز وجل وانت في الاخر بتعمل اللي يوقعك في غضب الله عز وجل. هي الفكرة ايه؟ انت بتتبع الوحي ولا لا؟ لازم تبقى حريص جدا. في مسألة المتابعة - [00:16:29](#)

والاخلاص. الشرطين دول هم الشروط الخاصة بالعمل الصالح. عشان يبقى العمل صالحا. الاخلاص والمتابعة. وذكرنا آيات اتكلمت في ده. ايه اللي حصل بقى؟ لانهم اتعبوا انفسهم. فحصلوا عكس ما تعبوا لاجله. تعبت انت في حاجات - [00:16:49](#)

غير موافقة للوحي. اخترعت انت من دماغك وبغير علم وتظن ان هذا يرضي الله عز وجل والكلام ده غلط. قال تعالى ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا ليضل الناس بغير علم. ان الله لا يهدي - [00:17:09](#)

او ما الظالمين؟ من الظلم ان يقدم احد على الافتاء في الدين ما لم يكن قد غلب على ظنه انه يفتي بالصواب الذي يرضي الله وذلك ان كان مجتهدا فبالاستناد الى الدليل الذي يغلب على ظنه مصادفته لمراد الله تعالى - [00:17:29](#)

الا وان كان مقلدا فبالاستناد الى ما يغلب على ظنه انه مذهب امام الذي قلده. يعني ايه؟ هتتكلم عن الدين بشكل عام ما ينفعش تتكلم من غير علم. بتتكلم من غير علم بغير علم يبقى انت بتفتري - [00:17:49](#)

على الله كذبا. وبتضل الناس. والعلم ايه؟ الدليل والبرهان من نصوص شرعية. من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة احنا للاسف الشديد في زمن اجترأ الناس على الكلام في الدين. اهد زي ما انت عايز ما فيش مشكلة. تتكلم في الهندسة لازم تبقى متخصص تتكلم في الطب لازم تبقى متخصص - [00:18:09](#)

هتتكلم حتى في الجينز واي كلام فاضي لازم برضو تبقى متخصص وجيمر وعندك خبرة في الموضوع. تتكلم في الدين عادي ده الدين ده بتاعنا كلنا. اي حد آآ حتى لا يحسن قراءة الفاتحة اتكلم في الدين عادي جدا. وده عقوبته عند الله عقوبة كبيرة جدا - [00:18:29](#)

ان الله لا يهدي القوم الظالمين. قال تعالى قل تعالوا اتلوا ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا. ذكر في هذه الايات المحرمات التي اجمعت عليها جميع الشرائع - [00:18:49](#)

ولم تنسخ قط في ملة. وقال ابن عباس هي الكلمات التي انزل الله على موسى. حاجة كده شبه اللي معروف عند اليهود والنصارى بالوصايا العشر. اهم ما يجب الانسان ان يتعد عنه في ظل في نطاق الدين الذي يرضي الله عز وجل - [00:19:09](#)

فعلى سبيل المثال الا تشركوا به شيئا وبعدين الشريعة بقى بتوضح لك ايه الايمان وايه الشرك والكفر والكلام ده؟ لما بتتعد عن المحظور هي دي الحدود بتتعد عنها يبقى انت داخل نطاق الدين اللي هيدخلك الجنة. فدي اهم حاجة لازم تبقى عارفها. وده اللي جه بك - [00:19:29](#)

كل الانبياء والمرسلين على مر التاريخ. العمل بالايات حدد وسائل اعلام المنافقين وقاطعها. فهم بيتنون عبرها كذبهم وخداعهم قال تعالى ولا تتبع اهواء الذين كذبوا باياتنا والذين لا يؤمنون بالآخرة - [00:19:49](#)

وهم بربهم يعدلون. لا تتبع اهواء الذين كذبوا باياتنا. ما تسلمش ودانك لاي حد. للاسف الشديد احنا بنتهاوي جدا في الموضوع ده. اما نسمع كده بيقولوا ايه. وبعدين من الايات اللي احنا لسه ذكرناها قلبك فارغ من الايمان فيتشرب فتلاقي نفسك - [00:20:09](#)

يا شيخ انا ما بقاش عندي يقين في الدين. لا اله الا الله. اعمل اليوم شيئا من البر عظيما. تحسن به الى والديك سواء كان احياء انعم امواتا. فقد وذاك الله تعالى بهما وبالوالدين احسانا. قال تعالى وان هذا صراطي مستقيما - [00:20:29](#)

تبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله. ذلكم وصاكم به لعل لكم تتقون. وهذه السبل تعم اليهودية والنصرانية والمجوسية وسائر اهل الملل واهل البدع والضلالات من اهل الاهواء والشذوذ في الفروع وغير ذلك من اهل التعمق في الجدل والخوض في

ومظنة لسوء المعتقد. هذا صراطي اللي ربنا شرحه في القرآن. المسألة دي في غاية الاهمية. طبعاً احنا فتنا على آيات بتقول بالنص ان الاسلام هو دين الله الحق فيه آيات تانية وان هذا اللي ربنا بيشرحه في القرآن صراطي مستقيماً فاتبعوه ولا تتبعوا السبل -

00:21:19

تفرق بكم عن سبيله. اي حاجة تانية تخالف الوحي الاسلامي مش هتقودك لربنا. مش السبيل والصراط المستقيم الذي يريد الله عز وجل منك اتباعه. نفس الاية ولا تتبعوا السبل الطرق المختلفة في الدين من اليهودية والنصرانية وغيرها من الاديان - 00:21:42
الباطلة ده التصور الاسلامي للاديان. ان ما فيش غير دين واحد حق وهو الاسلام. وان واليهودية انحراف عن ملة الانبياء والمرسلين.

وان كل الانبياء والرسل جم بالاسلام في الاعتقاد. ويدخل فيها ايضاً - 00:22:02

البدع والاهواء المضلة وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم خط خطا يعني رسم خط على الارض. ثم قال هذا سبيل الله ثم قط خطوطاً عن يمينه وعن شماله ثم قال هذه كلها سبل على كل سبيل منها الشيطان يدعو اليه. الاهواء - 00:22:22
والاديان الباطلة في ناس بتدعو اليها. خليك على الاسلام. قال تعالى وهذا كتاب انزلناه مبارأة القرآن الكريم تستخرج منه البركات فما من خير الا وقد دعا اليه ورغب فيه وذكر الحكم والمصالح التي تحت عليه. وما من شر الا وقد نهى عنه - 00:22:42

وحذر منه وذكر الاسباب المنفرة عن فعله وعواقبها الوخيمة. ده حقيقي جداً. لكن يحتاج منك ان تتدبر القرآن الكريم زي ما احنا بنعمل كده اللهم تقبل منا يا رب العالمين. قال تعالى يوم ياتي بعض آيات ربك لا ينفعنا - 00:23:07

نفسا ايمانها لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيراً. قل انتظروا انا منتظرون. المسألة ان في آيات معينة لها طبيعة معينة لما تأتي لا ينفع نفسا ايمانها - 00:23:27

لم تكن امنت من قبلوا او كسبت في ايمانها خيراً. لان واتكلمنا عن الموضوع ده قبل كده نوع الايمان الذي يريده الله عز وجل منك هو الايمان بالغيب وليس الايمان اللي انت اكتسبته بنوع من الارغام. والمسألة دي المسلمين - 00:23:57

والفلاسفة اتكلموا فيها كتير. الايمان الذي يريده الله عز وجل منك هو الايمان الذي يأتي عن طريق الاستنتاج والاستنباط. مش بالمعاينة المباشرة التي لا تستطيع ان تدفع نتايجها. وزي ما قلت قبل كده ان انت تشوف الشمس تقدر تنكر وجود الشمس مهما حاولت لأ ما تقدرش - 00:24:17

لكن هل تستطيع التشغيب على ادلة المؤمنين وتحاول تشكك فيها ايا كانت انواع التشكيكات؟ اه لانك في النهاية المسألة استنتاج واستنباط وايمان بالغيب. فالله عز وجل يريد منك هذا النوع من الايمان. الايمان اللي انت - 00:24:37

طلط له بارادتك واتباعك لطريق معين من الادلة والبراهين. مش الايمان اللي انت اترغمت عليه ففي بعض الايات زي ما هنا بيقول في التفسير طلوع الشمس من مغربها. لما ده يحصل يبقى خلاص دي اية معروفة - 00:24:57

خوف ان الاسلام بيقول ان دي من علامات الساعة الكبرى. فبمجرد ما يحصل كل الناس هتعرف. اه ده الاسلام طلع حق. ولن طبع دفع هذا الايمان. ده ايمان لا ينفع صاحبها. لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خير. وزي برضه ما - 00:25:17

ما قالوا بسبب آيات اخرى ان انت تؤمن وقت الموت من خلال اللي انت هتعاينه وقت الموت فتدرك ساعتها بما لا يدع مجالاً للشك ايه ده؟ ده فيه اله وفيه ملايكة وفيه حساب وسواب وعقاب بسبب اللي انت شفته وقت الموت. ده برضه ايمان - 00:25:37

ما ينفعش صاحبها. لم تكن امنت من قبله او كسبت في ايمانها خيراً. قال العلماء وانما لا ينفع نفسا ايمانها عند طلوعها من مغربها لانه خلص الى قلوبهم من الفزع ما تخمد معه كل شهوة من شهوات النفس. النقطة دي - 00:25:56

عجيبة من علماء المسلمين ان انت حصل لك موقف خلاص خلى فكرة الاختبار والابتلاء ما بقتش موجودة لانه خلص الى قلوبهم من الفزع ما تخمد معه كل شهوة من شهوات النفس. وتفتت كل قوة من قوى البدن. فيصير - 00:26:16

ناس كلهم لايقانهم بدنو القيامة في حال من حضره الموت في انقطاع الدواعي الى انواع المعاصي عنهم. انت متخيل ان انت في خلاص سكرات الموت هتعضي ربنا في هذا الموقف العصيب مستحيل لان انت خلاص وجدت - 00:26:36

اللي اثر في نفسك بشكل قطعي ما جعل معه فكرة الابتلاء والامتحان والاختبار ما بقاش موجود. هذا لا يريد الله عز وجل منك مش ده الايمان اللي يدخلك الجنة. الايمان اللي يدخلك الجنة هو الايمان اللي انت بتكتسبه عن طريق اتباع الادلة والبراهين وما هواش ايه - [00:26:56](#)

انت مرغوم عليه وهو ايمان معه تستقيم فكرة الامتحان والابتلاء والاختبار. فقال لك خلاص انت كانك زي في حال من حضره الموت في القطاع الدواعي الى انواع المعاصي عنهم. وبطلانها من ابدانهم. فمن تاب في مثل هذه الحال لا تقبل توبته - [00:27:16](#)
كما لا تقبل توبة من حضره الموت. يعني اللي يتوب وقت ما الايات هذه العظيمة توبته مش مقبولة. زي ما لا تقبل توبة من حضروا الموت في نفس الاية تفسير اخر والحكمة في هذا ظاهرة فانه انما كان الايمان ينفع اذا كان ايماننا بالغيب وكان - [00:27:36](#)
اختيارا من العبد. فاما اذا وجدت الايات صار الامر شهادة. وطبع ما الانبياء والرسول بيأتوا بالايات لكن برضو نوع الايات وطبيعتها. هو ده المقصود. ولم يبق للايمان فائدة. يعني لما المسألة تتحول من الايمان بالغيب - [00:27:56](#)
الى الشهادة زي ما انت شايف الشمس كده خلاص لأ النوع ده من الايمان مش هو اللي يدخلك الجنة ولم يبق الايمان فائدة لانه الايمان الضروري كايمان الغريق والحريق ونحوهما ممن اذا رأى الموت اقلى عما هو فيه. اللي هو خلاص - [00:28:16](#)
انت بقيت في حالة لا يستقيم معها زي ما قلت فكرة الابتلاء والامتحان والاختبار. الله عز وجل يريد منك ايمان يستقيم معه الامتحان والابتلاء والاختبار. قال تعالى ونسكي ومحياي ومماتي لله رب - [00:28:36](#)

امين. اي حياتي ووفاتي لله رب العالمين اي هو يحييني ويميتني. وقيل محياي بالعمل الصالح اماتي اذا مت على الايمان لله رب العالمين. الاية دي في غاية العظمة. صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي - [00:28:56](#)
قل لي دنيتي كل لحظات حياتي لله رب العالمين. وكيف تكون لله رب العالمين؟ ان ما فيش حاجة في حياتك تعملها الا وتكون اتباع عند الوحي. قال تعالى ان ربك سريع العقاب وانه لغفور رحيم. ترهيب وترغيب - [00:29:16](#)
ان حسابه وعقابه السريع فيمن عصاه. وخالف رسله وانه لغفور رحيم لمن والاه. واتبع رسله فيما جاءوا به من خبر وطلب. فتارة يدعو عباده اليه بالرغبة وصفة الجنة والترغيب فيما لديه. وتارة يدعوهم اليه - [00:29:36](#)
الرهبة وذكر النار وانكالتها وعذابها والقيامة واهوالها وتارة بهما. يعني بالنعيم وبالعذاب قال تعالى قال ما منعك الا تسجد اذ امرتك. قال انا خير منه خلقتني منه نار وخلقته من طين. قال انا خير منه تعليل علل به ابليس امتناعه من السجود - [00:29:56](#)
وهو التعليل ده يقتضي الاعتراض على الله تعالى في امره بالسجود الفاضل المفضل على زعمه. وبهذا الاعتراض كفر ابليس وبهذا الاعتراض كفر ابليس اذ ليس كفر كفر جحود. المسألة دي في غاية الاهمية. وفي ناس كان عندهم مشكلة في - [00:30:26](#)
قصة العداوة ما بين ادم وابليس وهكذا هي في الاخر قصة غيبية. لا سبيل لنا الا اننا نصدق القصة كما جاءت في القرآن الكريم كريم بناء على الادلة المستقلة اللي بتوصلنا الى الايمان بان القرآن الكريم كلام الله وان النبي محمد صلى الله عليه وسلم رسول من عند الله. طب يحكي لنا قصة لقصة - [00:30:46](#)

القصة دي لازم نصدقها. ربنا بيقول لنا في القصة ان ابليس كان كده. وان اغلب العلماء بيقولوا ان الحالة اللي وصلها ابليس كانت بسبب حسد ولذلك فتنا على بعض الايات اللي بتتكلم عن انك لازم تاخذ بالك كويس قوي من الحسد تحديدا. قصة ابني ادم. قصة ادم - [00:31:06](#)

تم وابليس حسد. الفكرة كلها ان ابليس شكك في حكمة ربنا. ازاي يا رب تقول لي خلقتك من النار يسجد لي خلقتك من طين. ده ما ينفعش. وما يصحش وده غلط. انت بتشكك في حكمة ربنا وبتشكك في علم - [00:31:26](#)
وانت مين قال لك ان النار احسن من الطين والكلام الفاضي ده كله؟ الفكرة كلها ايه؟ الامر الالهي يطاع والامر الالهي هو العبادة. يعني ايه الكلام ده؟ اصل فيه ناس تقعد تقول لك اصل ابليس قال لك يا رب ده انا ما اسجدش غير لك. ده فين القصة دي - [00:31:46](#)
القصة دي لا عند اليهود ولا عند النصارى ولا عند المسلمين انت مين ابليس نفسه اوحى لك بالقصة دي؟ العبادة وما خلقت الجن والانس الا اليعبدون العبادة في حقيقتها الطاعة. اللي ربنا يأمرك به تعمله واللي ربنا ينهاك عنه تنتهي عنه - [00:32:06](#)

ابادة هي الطاعة. فربنا قال لك اسجد لاتجاه الكعبة. يبقى ده العبادة. اتباع الامر الالهي فربنا امر الملائكة اللي كان في وسطهم ابليس بالسجود لادم. هو قال لك لآ. انا لن اطيع الامر الالهي - [00:32:26](#)

ليه بقى مش هتطيع ؟ قال ما منعك الا تسجد اذ امرتك. اذ امرتك. قال انا خير منه. فيه تشكيك في متربمة. انت ازاي يا رب تقول لي اسجد للي اقل مني؟ ده ما ينفعش وما يصحش. فده نوع من الكفر في غاية الخطورة. في نفس الاية شيخ الاسلام ابن - [00:32:46](#) تيمية بيقول حجة ابليس في قوله انا خير منه هي باطلة لانه عارض النص بالقياس. ما ينفعش ما ينفعش شغل دماغك باي طريقة مع النص الشرعي. ما دام النص الشرعي واضح ومحكم وصريح يبقى لازم تنفذ وتطيع - [00:33:06](#)

بس كده. قال تعالى عن ابليس عليه لعنة الله ثم لاتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم بهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم ولا تجد اكثرهم شاكرين قال ابن عباس وعكرمة في قوله تعالى عن ابليس ولم يقل من فوقهم لانه علم ان الله من فوقهم. ده له علاقة - [00:33:26](#) بعقيدة اهل السنة والجماعة. في الايمان بعلو الله عز وجل. العمل بالاياات. اعمل اليوم عملا فيه تواضع مع الاخرين واجتنب للكبر عشان ما تبقاش زي ابليس. تذكر صفات ونعما ميزك الله بها على الاخرين. وانسب الفضل فيه لله تعالى وحده - [00:33:56](#) اكثر اليوم من الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم وقل وقل اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي من فوقي واعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتي. يعني ربنا بيقول لك الشيطان قال ايه؟ ربنا بيعلمك الدعاء الذي يقيك من شر الشيطان - [00:34:16](#)

قال تعالى قالوا ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن ان من الخاسرين. قال بعض الشيوخ اثنان اذنبا ذنبا. ادم وابليس يعني ابليس اذنب قبل معصية ادم. فادم تاب فتاب الله عليه واجتبه وهداه وابليس اصر - [00:34:36](#)

اجى بالقدر فمن تاب من ذنبه اشبه اباه ادم. ومن اصر واحتج بالقدر اشبه ابليس. ده كلام شيخ الاسلام ابن تيمية. الله المستعان من ظلم نفسه فهو خاسر ان لم تشمله رحمة ربه ومغفرته. وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. شؤم المعصية - [00:35:04](#) كان سبب طرد ابليس من الرحمة واخراج ادم من الجنة. فكن على حذر منها. كن حذرا من الشيطان ولا تغفل عن المواضع التي يدخل عليك منها. قال تعالى يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا واشربوا - [00:35:24](#)

الا تسرفوا انه لا يحب المسرفين. التربية دي للمسلمين حاجة ما تلاقهاش غير في دين الاسلام والاديان الكثيرة التي تظن ان الزهد التام عن الدنيا هو الطريق الموصل لله عز وجل. مش ده الاسلام - [00:35:44](#)

خذوا زينتكم. لبسكم يكون نضيف وحلو وشكله حلو. والاحاديث اللي بتقول ان ده مش من الكبر. وتاكل اشرب لكن تربى نفسك وتتحكم فيها ولا تسرفه. قيل المراد به الزينة زيادة على الستر كالتجمل. ما هو انت - [00:36:04](#)

في هدوم ممكن تسترها. لكن احسن هدوم وانت رايح تعبد ربنا. كالتجمل للجمعة باحسن الثياب وبالساوك والطيب كلوا واشربوا ولا تسرفوا اي لا تكثرنا من الاكل فوق الحاجة. وقال الاطباء ان الطب كله مجموع في هذه الاية. قال تعالى قل ان - [00:36:24](#)

انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن. القبح والحسن في المعاني انما يتلقى من جهة الشرع المعنى ده مهم جدا. احنا يا ربي نعرف منين الفواحش. الحاجات الوحشة نعرفها من ربنا بيدك - [00:36:44](#)

عليها. قل انما حرم ربي الفواحش. فبتعرف النص الشرعي ان ده حرام يبقى دي فاحشة. حاجة وحشة سواء كانت ظاهرة او باطنة. فكرة انك تخلي الوحي هو اللي يعلمك وتخلي الوحي هو اللي يدلك وتتبع. ده في - [00:37:04](#)

غاية الاهمية. انما يتلقى من جهة الشرع القبح والحسن. اللي الشرع يقول عليه حلو يبقى ده حسن وجميل حلو اللي الشرع يحرمه يبقى ده قبيح وسيء ووحش. ده في دين الله عز وجل الاسلام. فقله هنا الفواحش - [00:37:24](#)

انما هي اشارة الى ما نص الشرع على تحريمه في مواضع اخرى. فكل ما حرمه الشرع فهو فاحش. وان كان العقل لا ينكره. خلي الحرير والذهب للرجال ونحوه. ده فقه عظيم جدا جدا. ولازم المسلمين يلتزموا به. الوحي هو اللي بيدلنا على الصح والغلط -

[00:37:44](#)

حسن والقبيح. قال تعالى قال لكل ضعف ولكن لا تعلمون. بعذاب اهل النار. اي لا يعلم كل فريق ما بالفريق الاخر؟ اذ لو علم بعض من

في النار ان عذاب احد فوق عذابه لكان - [00:38:04](#)

انا نوع سلوة له. يعني ايه؟ المسألة دي يجب ان تتأملها لان كما ان في الجنة نعيم ما ادي ونعيم معنوي كذلك في النار. عذاب مادي جسدي وعذاب معنوي نفسي - [00:38:24](#)

من العذاب النفسي اللي في النار. انك ما تعرفش اي حاجة عن اللي حوالبك. فالفكرة هنا ان الانسان اللي بيعذب في النار بيظن انه واشد اهل النار عذابا. انه لا يعذب عذابه احد ولا يوثق وثاقه احد. عذاب ليس له مثيل في الدنيا. يصيب الانسان في - [00:38:44](#) اخر فيظن ان ما فيش حد اعظم منه عذابا. فلو علم ان فيه حد اعظم منه عذابا ده نوعا ما نفسيا هيربحه كأنه هيقول ده الحمد لله ده انا مش زي فلان اللي بيتعذب اكثر مني. حتى هذا المعنى النفسي محروم منه - [00:39:04](#)

النار. الله المستعان. اللهم انا نعوذ بك من عذاب النار. لا تسرف في الاكل والشرب او الانفاق المالي. فان الله لا يحب المسرفين. فرق بينما تكرهه نفسك وما حرمه الله سبحانه. فانه لا يحل لاحد ان يحرم شيئا اباحه الله. قال تعالى قل - [00:39:24](#) من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق. ودي مسألة في غاية الاهمية. الحلال والحرام حاجة والتفضيل اقصي حاجة تانية. قال تعالى وهذا الذي اوجب لهم الانحراف عن الصراط - [00:39:44](#)

اقبال على شهوات النفوس المحرمة عدم ايمانهم بالبعث وعدم خوفهم من العقاب ورجائهم للثواب. النقطة دي مهمة جدا ربنا بيعلمنا في الاسلام ان ركن ركين الايمان باليوم الاخر. الايمان بالله واليوم الاخر والعمل الصالح - [00:40:04](#) ثلاث اركان في غاية الاهمية. غياب اي ركن فيهم فساد. الايمان بالله الاصل الاول بعد كده الايمان باليوم الاخر يبنيني على اللاتنين دول العمل الصالح. ان انت تقبل على الصالحات وتنتهي عن الفواحش والذنوب والمعاصي. حتى - [00:40:24](#)

ممل اللي فيها ايمان بخالق بمفهوم الربوبية اللي هي بمعنى ان الخالق خلق وترك. وبالتالي ما فيش اديان ولا في يوم يوم اخر ولا فيه ثواب ولا فيه عقاب. ايضا تصور فاسد. وتصور ايضا لا يليق بحق الله عز وجل. فهي الفكرة كلها ايه؟ الايمان - [00:40:44](#) باليوم الاخر الايمان بان افعالك في الدنيا هتأسر على مصيرك في الآخرة. يا اما جنة يا اما نار واستحضر هذا ايمان دائما من اهم الحاجات اللي هتخليك دائما مقبل على الخير مبتعد عن الشر. قال تعالى وبينهما حجاب - [00:41:08](#)

وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم. ونادوا اصحاب ان سلام عليكم لم يدخلوها وهم يطمعون. بين اصحاب الجنة واصحاب النار حجاب يقال له الاعراف. لا من الجنة ولا من النار. يشرف على الدارين ببصص عليهم. وينظر من عليه حال الفريقين - [00:41:28](#) اللي بيشفوا اهل الجنة واهل النار. وعلى هذا الحجاب رجال يعرفون كلا من اهل الجنة والنار. بسيماهم اي علامتهم التي بها ويميزون يعني بيبقوا عارفين دول اهل النار دول اهل الجنة اللي على الاعراف. فاذا نظروا الى اهل الجنة نادوهم ان سلام عليكم. اي يحيون - [00:41:58](#)

ويسلمون عليهم وهم الى الان لم يدخلوا الجنة ولكنهم يطمعون في دخولها. الجملة بقى الجميلة جدا. ولم يجعل عن الله الطمع في قلوبهم الا لما يريد بهم من كرامته. ان انت من جواك يبقى عندك طمع في دخول الجنة - [00:42:18](#) ده من فضل الله عز وجل عليك. والمفروض ان ده يكون دافع لك لعمل الصالحات. اما الناس في بعض الناس كده اللي بتبقى يائسة وبائسة وتقول يا عم احنا في الدرك الاسفل من النار. وما بيبقاش عنده رجاء في دخول الجنة. ده بيؤدي الى ايه؟ الى الانغماس -

[00:42:38](#)

بالمعاصي والذنوب والاثام والابتعاد عما يرضي الله عز وجل هو شايفها خرابانة خرابانة. فلا بد ان الانسان يبقى دائما عنده طمع في دخول الجنة. ويبقى عنده حسن ظن بالله عز وجل. ان ربنا يدخله الجنة. قال تعالى ونادى اصحاب النار - [00:42:58](#) اصحاب الجنة ان افيضوا علينا من الماء ان افيضوا علينا من الماء او من ما رزقكم الله؟ قالوا ان الله حرمها على الكافرين. ولو حتى بق مية ونحن معذبون في هذا اللهب. نفس القصة دي مذكورة عند النصارى في الاناجيل. ان واحد هيدخل الجنة في حضن -

[00:43:18](#)

والتاني هيدخل النار. فاللي في النار هيقول للي في الجنة. يا ابونا ابراهيم خل العازر ده يبيل طرف اصبعه بماء فنحن معذبون في هذا

اللهيب. شوية مية بس. يبردوا ولو باقل درجة ممكنة. شف بقى هنا الفقه - [00:43:48](#)

في هذه الاية دليل على ان سقي الماء من افضل الاعمال. وقد سئل ابن عباس اي الصدقة افضل؟ فقال الماء؟ الم تروا الى اهل النار حين استغاثوا باهل الجنة ان افيضوا علينا من الماء. وقد قال بعض التابعين من كثرت ذنوبه فعليه بسقي الماء - [00:44:08](#)

قد غفر الله ذنوب الذي سقى الكلب. القصة اللي النبي محمد صلى الله عليه وسلم حكاها. فكيف بمن سقى رجلا مؤمنا موحدا واحياه والمسألة دي حتى في واقعا المعاصر الفكرة مش ان دول كانوا عايشين في جزيرة العرب في الصحراء وجو حر - [00:44:28](#)

كان عندهم مفهوم واضح جدا لاهمية الماية والحفاظ عليها وكذا. وان شرب الماء البارد ده كان من التعميم في الدنيا. الواقع ان لغاية النهاردة في اماكن كثيرة جدا الحصول على ماء شرب نظيف ونقي صعب - [00:44:48](#)

الله المستعان. فكرة وجعلنا من الماء كل شيه حي واهمية الماء مش بس في دفع العذاب والحر واللهيب. من صفات الظالمين انهم يبغون دين الله عوجا بتحريفه وتغريب المجتمع. التغريب المقصود به ان اهل الشرق يتخذوا الغرب - [00:45:08](#)

بقبلة وياخدوا منهم بقى كل قيمهم والكلام ده كله. بتحريفه وتغريب المجتمع وهدم الفضيلة وتشكيك الناس في دينهم وتقديس الكفار قال تعالى الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا وهم بالآخرة - [00:45:28](#)

كثيرون. لن يغني عنك يوم القيامة كثرة مالك او اتباعك. ولا كثرة اقاربك او عشيرتك. ولن ينفعك جاهك ولا اسلطانك لن ينفعك الا عمك قال تعالى ما اغنى عنكم جمعكم وما كنتم تستكبرون. الاية دي عظيمة جدا. وفي - [00:45:48](#)

فيها معنى نفسي دقيق. ان من اهم اسباب ثبات الناس على باطلهم ان هم يشجعوا بعضهم بعضا وفكرة ان انت تبقى وحيد على الباطل بيحسسك بالغرابة. فده عامل نفسي. وايضا في الناحية الثانية ان انت - [00:46:12](#)

واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي. فكرة ان الانسان بمفرده بيكون في حالة تجعله عرضة للتأسر سلبا او ايجابا. النقطة دي مهمة وهاعيدها تاني. الانسان بمفرده بيكون اكسر عرضة للتأثر سلبا - [00:46:32](#)

او ايجابا فاهل الحق يصبروا بعضهم بعضا ويشجعوا بعضهم بعضا. كذلك اهل الباطل. يصبروا بعض ويشجعوا بعض وفكرة لولاك ما ظلموا. لولاك ما ظلموا. الرواية عن الامام احمد بن حنبل لما السجان او العسكري - [00:46:52](#)

ان سألوا هو انا ابقى كده من الذين ركنوا الى الظلمة؟ قال له لا انت من الظلمة ولولاك ما ظلموا في النهاية الاسباب الدنيوية الكثيرة اللي ممكن تخلي الانسان يفتخر فيثبت على باطله لما - [00:47:12](#)

يروح النار بقى وكل ده يزول ما اغنى عنكم جمعكم وما كنتم تستكبرون. لا تحتقر شخصا لاجل فقره وضعف دنياه قال تعالى اهؤلاء الذين اقسمتم لا ينالهم الله برحمة ادخلوا الجنة - [00:47:32](#)

تلا خوف عليكم ولا انتم تحزنون. فكرة الفساد العقلي بسبب بعض الظروف دنيوية ان انسان يبقى في مقام شريف وعالي في الدنيا. فيظنوا وده اتحكم في القرآن الكريم كثيرا وفي السنة - [00:47:52](#)

اظن ان اللي هو فيه من نعيم الدنيا برضا من الله عز وجل عليه. ويظن ان اللي ادنى منه في الدنيا ده ربنا ما بيحبوش. وبالتالي بالعقلية التعبانة دي ازاي هؤلاء الفقراء الضعفاء اللي ما لهمش لا مال ولا - [00:48:12](#)

ايه ربنا يهديهم للحق وانا لا. اكيد انا على الحق. ما دام ربنا فضلني في الدنيا هكزا. الناس بقى الغلابة دول الفقراء البسطاء هم اللي ربنا هيرحمهم هؤلاء الذين اقسمتم هؤلاء اللي هم الفقراء دول. الذين اقسمتم - [00:48:32](#)

لا يناله الله برحمة. دول بقى ايه اللي بيحصل لهم ودخلوا الجنة لا خوف عليكم ولا انتم تحزنون. وهنا قاعدة شرعية في غاية الاهمية الدنيا ما لهاش قيمة عند الله عز وجل. ولو كانت الدنيا لها قيمة جناح بعوضة ما سقى منها الكافر شربة ماء. لكن ربنا -

[00:48:52](#)

بيدي الدنيا لاي حد. فلما ربنا يعطيك الدنيا ده مش معناه ان ربنا راضي عنك. قال تعالى ولقد جئناهم كتاب فصلناه على علم هدى ورحمة. على علم من الله باحوال العباد في كل زمان ومكان - [00:49:12](#)

وما يصلح لهم وما لا يصلح. ليس تفصيله تفصيل غير عالم بالامور. يعني التفاصيل دي مش عن جهل على علم ان ليس تفصيله

تفصيل غير عالومور. فتجهله بعض الاحوال فيحكم حكما غير مناسب. بل تفصيل من احاط - [00:49:32](#)

فعلمه بكل شية ووسعت رحمته كل شية. النقطة دي مهمة فيما يخص ثققتك بالاحكام الشرعية. الناس اللي تقول لك ما بقاش ينفعنا.

ولقد جنناهم بكتاب فصلناه على علم هدى ورحمة. هدى ورحمة لقوم يوقنون. فلازم يكون - [00:49:52](#)

يكون عندك يقين بهذا. فيبقى الكتاب ده بالفعل سيقودك الى الهدى والرحمة. قال تعالى ودعوه خوفا وطمعا ان رحمة الله قريب من

المحسنين. شف هنا بقى ركز. اعلم ان الخوف على الثلاث درجات وادعوه - [00:50:12](#)

خوفا وطمعا. فهنا تفسير يفصل درجات الخوف ودرجات الطمع. وده فقه عظيم والله والله علماء المسلمين دول قل سبحان الله

العظيم. ايه بقى درجات الخوف؟ ان الخوف ده ان يكون ضعيفا يخطر على القلب ولا يؤثر في الباطن ولا في الظاهر - [00:50:32](#)

فوجود هذا كالعدم خوف ما لوش لازمة ده ما بيأثرش والثانية ان يكون قويا فيوقظ العبد من الغفلة ويحمله عن الاستقامة. هو دا المطلوب. يبقى كأن فيه ثلاث درجات الوسط هو الصح. والثالثة ان يشتد حتى يبلغ الى القنوط واليأس وهذا لا يجوز. وخير الامور

اوسطها - [00:50:52](#)

ايضا نفس التفسير والرجاء على ثلاث درجات. الاولى رجاء رحمة الله مع التسبب فيها بفعل طاعة ترك معصية. يعني انت بترجو

عندك طمع فيما عند الله وتعمل من اجل تحقيق ما تطمع فيه. هو ده الصح - [00:51:15](#)

هذا هو الرجاء المحمود. والثانية الرجاء مع التفريط والعصيان. ان انت انا داخل الجنة داخل. فبتتكل على هذا الرجاء وتقع في

الذنوب والمعاصي. كده ربنا هيغفر لي كده كده انا داخل الجنة. ده الكافر كله هيدخل الجنة. فهذا غرور والثالثة - [00:51:35](#)

ان يقوى الرجاء حتى يبلغ الامن. فهذا حرام اللي هو خلاص. انا داخل الجنة داخل فاصبح عندي شعور لا يجعلني متأهبا لاي ابتلاء او

اختبار. بعد كده الله عز وجل بيحكى عن قصة نوح عليه السلام - [00:51:55](#)

لقد ارسلنا نوحا الى قومه وحابب بس اقول نقطة بسيطة. القصة القرآني من اعظم القصص. وبتدرك ده يقينا بما لا يدع مجالاً للشك

لما منها بالقصص اللي موجودة عند اهل الكتاب. نوح عليه السلام من اولي العزم من الرسل من اعظم الانبياء والرسل. شف قصته في

القرآن الكريم وما - [00:52:15](#)

تستطيع ان تتحصل عليه من العبر والفوائد الايمانية العظيمة وروح اقرا قصة نوح عليه السلام في الكتاب المقدس وما من خرافات

واساطير وقصص غير اخلاقية وفي الاخر تشعر ان لا توجد فوائد ايمانية. في قصة سيدنا نوح - [00:52:35](#)

نوح عليه السلام بيقول لقومه ردا عليهم قال يا قومي ليس بي ضلالة ولكني رسول من ربك رب العالمين. شف بقى الفايدة. وقوله لهم

جوابا عن هذا ليس بي ضلالة. الناس قالوا له قال الملاً من قومه ان - [00:52:55](#)

لا نراك في ضلال مبين. رد عليهم قال يا قومي ليس بي ضلالة. بنستفيد من ده ايه؟ مبالغة في حسن الادب. والاعراض عن الجهل

منهم وتناول رفيق وسعة صدر حسب ما يقتضيه خلق النبوة. الله الله! بتتعلم - [00:53:15](#)

في موقف انت تريد لهم الخير هم بيقولوا لك انا لنراك في ضلال مبين بدل ما يقول لهم انا اللي يا ولاد الضالة يا ويقوم مزق فيهم

وشاتمهم ولا ايا كان لاً انا اريد لهم الخير هم مش مدركين - [00:53:35](#)

طوره اللي هم عليه. فبمنتهى الادب علشان بيتدوا يشعروا انه بالفعل يريد لهم الخير اجتمعوا يا قومي ليس بي ضلالة ولكني رسول

من رب العالمين. اتفقت دعوة الانبياء على التوحيد فاحرص على هذا الاصل العظيم - [00:53:55](#)

تعلموا وتعلّموا وتطابقوا. قال تعالى لقد ارسلنا نوحا الى قومه فقال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من الهه غيره. الضالون من اصحاب

المنافع والنفوذ هم اكثر من يرد دعوة الحق. لمنافاتها شهواته - [00:54:15](#)

قال تعالى قال الملاً من قومه انا لنراك في ضلال مبين. فكرة لوازم وتوايع استجابة الدعوة. من اكثر امور اللي بسبب سطوة النفس

والشهوة على الانسان تمنعه من اتباع الحق. ده انا لو اتبع الحق حالي هييتغير - [00:54:35](#)

بشكل ما هو انا من جوايا عايز التغير ده ولا لا اريده. وفيه ايضا فائدة ان الايمان الحقيقي الصحيح بيغير النفوس ويغير احوالها. وان

قطعا ولا شك حالك بعد الايمان لازم يكون مختلف تماما عن حالك قبل - [00:54:55](#)

ايمان والا الايمان ده غير فيك ايه وايه لازمته في حياتك؟ صفتان ما تحلى بهما داعية الا اوتي البركة والقبول نصيحة صادقة والعلم. انك من جواك تبقى حقيقي تريد لهم الخير. الصدق والعلم - [00:55:15](#)

اجتهد في تربية نفسك عليهما. قال تعالى ابلغكم رسالات ربي وانصح لكم واعلم من الله ما لا تعلمون. صدق في النصيحة مع علم. واعلم من الله ما لا تعلمون. احتجاج المشركين - [00:55:35](#)

على صحة باطلهم بفعل ابائهم واجدادهم يكاد يكون سنة مطردة في اهل الباطل. وهو من التقليد المذموم قالوا اجئتنا لعبد الله وحده. ماشي. ونذر ما كان يعبد اباؤنا ما يصحش. هات لنا حاجة - [00:55:55](#)

تمشي مع اللي احنا عليه مش عايزين نغير اللي احنا عليه. من جهل المشركين استعجالهم العذاب ومطالبتهم به. وانا بعتمد ان دي من مكاييد اللي الشيطان بيوقع فيها الانسان. فاتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين. الله المستعان. كل حكم او قول ليس - [00:56:15](#)

دليل فهو باطل. قال تعالى اتجادلونني في اسماء سميتموها. سميتم انتم واباؤكم ما نزل الله بها من سلطان. في العباد ده لابد من سلطان الهي. والسلطان الالهي هو الوحي. قال تعالى فعقروا الناقة وعتوا عن امر - [00:56:35](#)

ربهم وقالوا يا صالح ائتنا بما تعدنا ان كنت من المرسلين. فعقروا الناقة فعقروا الناقة بالجمع. نسب العقل الى جميعهم. لانهم رضوا به. وان لم يفعله الا ده واحد منهم اصل مش كلهم هيمسكوا السكينة سوا ويديحوا. وده فقه عظيم. رضاك مجرد رضاك. هذا العمل القلبي - [00:57:05](#)

انت ما اشتكرتش في الفعل. هذا العمل القلبي كانك عملت معهم. وستجازي معهم. سبحان الله! خصوصا في المسائل كبيرة زي سفك الدماء او كذا. واحد قتل وانت في قلبك راض بالقتل. سبحان الله! علشان كده اهمية - [00:57:35](#)

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وانكار المنكر واضعف الايمان انك تنكر بقلبك. انك تبقى شايف منكر بقلبك اللهم ان هذا منكر لا يرضيك. قال تعالى انكم لتأتون الرجال شهوة من دون - [00:57:56](#)

نساء بل انتم قوم مسرفون. اي انتم قوم تمكن منهم الاسراف في الشهوات النقطة دي في غاية العجب. سبحان الله! شف ربنا بيعلمك الدنيا ممكن توصل بك لفين؟ لما تكون - [00:58:16](#)

غمس في الشهوات شهوة تجيب شهوة لغاية ما توصل لمستويات. شف بقى الغرب مش بس في مسألة الشذوذ الجنسي وفعل قوم لوط. الدنيا عندهم وصلة افاق لا يمكن الانسان كان يتخيل ان انسان بشر خلقه ربنا يقع في مثل هذه المستنقعات الخاصة - [00:58:36](#)

بسبب ايه؟ بل انتم قوم مسرفون. اسراف في الشهوة اسراف في الشهوة اسراف في الشهوة. فلذلك اشتهاوا شهوة غريبة لم ما سنمووا الشهوات المعتادة خلاص بقى هم منغمسين في الشهوات وفي الجنس لدرجة ان الطبيعي ما بقاش مكفيهم ولا عاجبهم - [00:58:57](#)

عايزين بقى الجديد الله المستعان. النعم تزول بالمعاصي فابتعد عنها. قال تعالى وبواكم في الارض تتخذون من سهولها قصورا وتحتون الجبال بيوتا. فاذكروا الا الله ولا تعنوا في الارض مفسدين. تعلم ممن هم اقل منك حالا. ولا تترفع عن قبول الحق ممن هو دونك - [00:59:17](#)

قال تعالى الحوار اللي كان داير ما بينهم. هو انتم مؤمنين فعلا ان صالح ده مرسل من ربه؟ اه احنا مؤمنين. طب احنا باللي انتم امنتم به كافرين. فكرة انك ايه ده! هم دول المؤمنين! هم دول المؤمنين! كذلك اتباع الرسل. فانت تقول لها انا آ هابقي مؤمن زيه! ويبقى راسي براسي - [00:59:47](#)

صم ما ينفعش. من علامات قرب الهلاك. كره الناس للنصح والناصحين اذا خالفوا هوى انفسهم. قال تعالى فتولى عنهم وقال يا قومي لقد ابلغتكم رسالة ربي ونصحت لكم. ولكن لا تحبون - [01:00:17](#)

الناصحين. لا تحبون الناصحين مجرد النصح مجرد النصح. يا جماعة كلام كلام انت هتطلعنا غلطانين ما ينفعش تطلعنا غلطانين ولكن لا تحبون الناصحين. من علامات فساد المجتمعات فساد شديد جدا. من علامات قرب الهلاك. كره الناس للنصح والناصحين. ما احناش عايزين حتى اللي ينصحننا - [01:00:37](#)

والله العظيم الحال ده الواحد لمسه كثيرا يا جماعة انا بس هعمل فيديو هقول رأيي المتواضع ان آآ لعل وعسى اللي بيتقال ده غلط. انت من وليه وفيين وازاي وتأخذ على قفاك. مجرد نسمع بعض بس لأ ما احناش - [01:01:07](#)

عايز ايه؟ قال تعالى ولا تقعدوا بكل صراط توعدون وتصدون عن سبيل الله من امن به بتفسير قوله ولا تقعدوا بكل صراط توعدون الصراط الطريق. يخوفون الناس ان يأتوا عيب. قال كانوا يجلسون في الطريق. فيخبرون من اتى عليهم ان شعبيا كذاب. فلا يفتنكم عن دينكم. فكرة - [01:01:27](#)

انت بتنفر الناس من مجرد سماع الحق. الله المستعان. من عادة المجرمين والفاسقين انهم يقبلون الحقائق فيذمون الصالحين ويمدحون المفسدين. انهم اناس يتطهرون بقى ده عيبيهم. معقولة يا جماعة؟ هنمشوا ورا الناس الطاهرة دي ما ينفعش - [01:01:57](#)

ايه ده؟ دين الله تعالى ليس فيه محاباة لاحد. فان امرأة لوط لما عصت جعلها الله من المعذبين. قال تعالى فانجيناه واهله الا امرأته كانت من الغابرين التأمل في عاقبة المفسدين سبب رادع وزاجر لمن يفكر بالمعصية. قال تعالى وانظروا كيف كان افة المفسدين. الحمد لله رب العالمين. بكده نكون قرأنا مجموعة اقتباسات مختارة من كتاب القرآن تدبر وعمل الجزء الثامن من القرآن الكريم. باذن الله عز وجل في الفيديو القادم نقرا مجموعة اقتباسات مختارة من كتاب القرآن تدبر وعمل. من الجزء التاسع - [01:02:44](#)

دع من القرآن الكريم. وما تنساش تعمل لايك للفيديو لان ده بيساهم في انتشار محتوى القناة. واتمنى انك تشارك الفيديو مع اصحابك. وما تنساش الاشتراك في القناة وتفعيل الجرس علشان تقدر تتابع كل جديد. ولو تقدر ترعى وتدعم محتوى القناة لو انت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية. فقم بزيارة صفحتنا على - [01:03:04](#)

تريان او ببالا او حتى قمبر الانساب للقناة ستجد اللينكات كلها تحت في وصف الفيديو. الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل لا تنسوني من صالح دعائكم - [01:03:24](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:03:34](#)